S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25669
27 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وموجهة من
الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

بناء على الطلب الوارد في البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣ (S/25530)، يشرفني أن أقدم المعلومات التالية فيما يتعلق بالحوادث الأخيرة التي أسفرت عن مقتل أفراد تابعين لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا.

في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٣، حوالي الساعة ١٩/٥٠، تعرض مركز تابع للسلطة الانتقالية في مقاطعة انغكورشوم في محافظة سيام ريب تشغله وحدة تابعة للكتيبة البنغلاديشية لنيران مدافع الهاون والأسلحة الخفيفة. وتقدم المهاجمون الى حد ٢٠٠ الى ٣٠٠ متر. وأطلق جنود السلطة الانتقالية النار من ناحيتهم من مخابئهم مستخدمين أسلحة خفيفة وقنابل يدوية. وتمكنوا من وقف تقدم المهاجمين وانسحب المهاجمون تدريجيا. ودام الهجوم قرابة ساعة تلاه طلق متقطع للنيران من أسلحة خفيفة ومدافع الهاون. واتضح فيما بعد أن اثنين من المهاجمين قتلا.

وأصيب في بداية الهجوم جندي بنغلاديشي بجروح. ونقل جوا الى المستشفى الميداني التابع للسلطة الانتقالية في سيام ريب ولكنه توفي فيما بعد تحت تأثير جروحه في الساعات الأولى من اليوم التالي. وأصيب في تلك الحادثة أيضا أربعة مدنيين كمبوديين بجروح.

ويشير التحقيق الذي أجرته السلطة الانتقالية إشارة قوية الى أن الهجوم وجه بصورة متعمدة ضد موقع السلطة الانتقالية من جانب أفراد من الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية. ويبدو أن أفرادا من القوات المسلحة الشعبية الكمبودية، التي كانت توجد في مواقع تبعد قرابة ١ ٠٠٠ متر، قد تكون أطلقت من ناحيتها النيران على المهاجمين.

وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٣، حوالي الساعة ٢٣/٠٠ أصيب عضو مدني بنغلاديشي تابع للسلطة الانتقالية برصاصة اخترقت رأسه وقتلته عندما تخطت السيارة التي كان راكبا فيها مجموعة من جنود القوات المسلحة الشعبية الكمبودية في بنوم بنه الوسطى.

وكان الضحية يتجول في سيارة غير معلّمة مع اثنين آخرين من الرعايا البنغلاديشيين، أحدهما من أفراد الشرطة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية؛ والثاني مدني من غير أفراد السلطة الانتقالية. وكان جنود

القوات المسلحة الشعبية الكمبودية على ما يبدو يشغلون حاجز تفتيش واطلقوا النار على السيارة عند تخطيها. وقد اعتقلت سلطات القوات المسلحة الشعبية الكمبودية منذ ذلك الحين جنديين ووجهت اليهما تهمة قتل موظف السلطة الانتقالية.

وفي مساء ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣، وفي مركز تابع للسلطة الانتقالية ببوم بريك في محافظة كومبونغ سبوي، انضم القائد المحلي للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية، رفقة جنديين، إلى الـ ١١ فردا من الكتيبة البلغارية المتمركزين هناك لتناول العشاء. فالعلاقات بين الجنود البلغاريين والأفراد المحليين التابعين للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية كانت جيدة من قبل.

وبعد العشاء غادر القائد التابع للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية وعاد حوالي الساعة ٢٣/٠٥ رفقة ١٠ الى ١٥ من الجنود المسلحين. وأطلق أفراد الجيش الوطني النار على الجنود البلغاريين غير المسلحين بأسلحة اوتوماتيكية وبقنابل يدوية فقتلوا ثلاثة وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح قبل أن ينسحبوا.

وفي وقت متأخر من تلك الليلة وحتى فجر اليوم التالي تعرض المعسكر البلغاري مرة أخرى لنيران مدافع الهاون والأسلحة الخفيفة من جانب الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ولكن لم تتكبد السلطة الانتقالية خسائر أخرى.

ونُقل المصابون الستة برا الى مركز الكتيبة البلغارية المجاور بأمليان في محافظة كومبونغ سبوي أيضا ونُقل الجرحى الثلاثة من هناك جوا الى بنوم بنه. ويتلقى أحدهم العلاج في المستشفى الميداني التابع للسلطة الانتقالية في بنوم بنه ونُقل الشخصان الآخران الى بانكوك لمواصلة علاجهما.

وفي ليلة ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣، حوالي الساعة ٢٣/٤٥، تعرض المركز البلغاري بأمليان لنيران الرشاشات وأصيب حارس بجروح في بطنه. ونُقل الجندي المصاب لتلقي العلاج الطبي الى بانكوك حيث اتضح أن حبله الشوكي تضرر مما أسفر عن شلل ساقيه الاثنتين.

وفي صباح ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣، حوالي الساعة ٧/٤٥، اعتُقل أحد متطوعي الأمم المتحدة، ياباني الجنسية يعمل في العنصر الانتخابي للسلطة الانتقالية، ومترجمه الكمبودي من قبل أشخاص مسلحين يرتدون أزياء بينما كانا يتجولان في سيارة في مقاطعة براسات سامبو، محافظة كومبونغ توم. ورُميا بالرصاص وتوفيا تحت تأثير جروحهما. ولم تتمكن السلطة الانتقالية من تحديد المسؤولية عن هذا العمل الذي ارتكب في منطقة تتنازع عليها قوات عدة أحزاب، وتجري التحقيقات على سبيل الاستعجال.

وفي ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣، حوالي الساعة ٢/٣٠ تعرض المقر القطاعي للسلطة الانتقالية في مقاطعة وارال، محافظة كومبونغ سبوي للهجوم. ويوجد المكتب بالقرب من معسكر تابع للقوات المسلحة الشعبية الكمبودية. واتصل أحد مراقبي الشرطة المدنيين الاندونيسيين كان يوجد في ذلك الوقت، رفقة

أربعة جنود بلغاريين، في المقر القطاعي، بالراديو طالبا المساعدة وأُرسل فريق للاستجابة السريعة من مركز مجاور للكتيبة البلغارية الى مكان الحادثة. وكان يتكون من ناقلة أفراد مدرعة تُقل سبعة جنود.

ولما أصبحت ناقلة الأفراد المدرعة على بعد ١,٥ كيلو متر تقريبا من المقر القطاعي، أُطلقت عليها النيران من الجانبين. وأصابت قنبلة يدوية مضادة للدبابات المركبة من الجانب الأيمن واخترقت الصفائح الواقية. وقُتل جندي بلغاري على الفور وأصيب خمسة آخرون بجروح منهم واحد أصيب بجروح خطيرة.

وذهب المهاجمون المكتب القطاعي للسلطة الاقليمية والحقوا به اضرارا بالغة كما تعرض أيضا مكتب الإدارة المدنية القطاعية المجاور للهجوم. بالاضافة الى ذلك، دمر المهاجمون، الذين يُقال إن عددهم بلغ قرابة مائة فرد، مجموع سبعة مباني يملكها سكان محليون. وخلال الهجوم على مكتب السلطة الانتقالية، أصيب مراقب شرطة مدني اندونيسي ومترجم كمبودي أيضا بجروح.

وتشير التحقيقات الأولية من قبل السلطة الانتقالية الى أن أفرادا تابعين للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية مسؤولون عن الهجوم. وبالنظر الى وجود مكتبي السلطة الانتقالية بالقرب من معسكر تابع للقوات المسلحة الشعبية الكمبودية والى أن مبان غير تابعة للسلطة الانتقالية دمرت أيضا أثناء الهجوم، لا يمكن استنتاج أن السلطة الانتقالية كانت الهدف أو على الأقل الهدف الوحيد للهجوم.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

- - - - -